

July 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
الدورة الأولى
لونجيرباين (سفالبرد)، النرويج، – 11-13 سبتمبر/أيلول 2012
جدول الأعمال المشروح المؤقت والجدول الزمني المؤقت

1- انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر

استناداً إلى اختصاصات مجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها (مجموعة العمل) (الوثيقة CGRFA/WG-ABS-1/12/Inf.2)، تنتخب مجموعة العمل في مستهل دورتها رئيساً لها ونائباً واحداً أو أكثر للرئيس من بين ممثلي الأعضاء في مجموعة العمل. ويتأسس الرئيس، أو نائبه في حال غيابه، اجتماع مجموعة العمل ويمارس أية وظائف أخرى لازمة لتيسير عملها. وترد قائمة بالأعضاء في مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الأعضاء في مجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها (CGRFA/WG-ABS-1/12/Inf.3).

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

يرد جدول الأعمال المؤقت في الوثيقة بعنوان جدول الأعمال المؤقت (CGRFA-WG-ABS/1/12/1). وتتضمن هذه الوثيقة جدول الأعمال المشروح المؤقت والجدول الزمني المؤقت لكي تنظر فيهما مجموعة العمل.

3- السمات المميزة لمختلف القطاعات والقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

إنّ للفاو ولهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) التابعة لها تاريخ حافل من التعاطي مع قضايا الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها. ومن المحطات البارزة التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الصادر في سنة 1983 والذي أصبح اعتباراً من سنة 2001 المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

- في سنة 2004، أوصت الهيئة بأن تساهم الفاو والهيئة في الاصطلاح بمزيد من العمل في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها حرصاً على المضي قدماً باتجاه مؤازرة الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي وبما يراعي مختلف مكونات التنوع البيولوجي التي تهتمّ الأغذية والزراعة.¹
- في سنة 2007، وافقت الهيئة على أهمية النظر في الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في ما يتعلق بمختلف مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وقررت أنّه من الضروري أن يكون العمل في هذا الميدان في صدارة برنامج عملها المتعدد السنوات.² وعليه، فقد نظرت الهيئة في سنة 2009 في الترتيبات والسياسات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها³ وتناولت، من خلال مؤتمر الفاو، المفاوضات التي كانت جارية في حينه بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ودعا مؤتمر الفاو، من خلال القرار رقم 2009/18، المفاوضين إلى مراعاة الطبيعة الخاصة للتنوع البيولوجي، لا سيما الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وسماتها المميزة والمشاكل التي تتطلب حلولاً مميزة.⁴

¹ الفقرة 76 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP.

² الفقرة 71 من الوثيقة CGRFA-11/07/Report.

³ Background Study Paper No. 42: Framework study on food security and access and benefit-sharing for genetic resources for food and agriculture Background Study Paper No. 43: *The use and exchange of animal genetic resources for food and agriculture*; Background Study Paper No. 44: *The use and exchange of forest genetic resources for food and agriculture*; Background Study Paper No.45: *The use and exchange of aquatic genetic resources for food and agriculture*; Background Study Paper No. 46: *The use and exchange of microbial genetic resources for food and agriculture*; Background Study Paper No. 47: *The use and exchange of biological control agents for food and agriculture*; Background Study Paper No. 48: *The impact of climate change on countries' interdependence on genetic resources for food and agriculture*; Background Study Paper No. 49: *Trends in intellectual property rights relating to genetic resources for food and agriculture*.

⁴ الفقرة 73 من الوثيقة C 2009/REP.

• في سنة 2011، أحاطت الهيئة علماً باعتماد بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا).⁵ ودعت البلدان لدى وضع التدابير التشريعية والإدارية والمتصلة بالسياسات الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وتطبيقها إلى النظر في أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والدور الخاص الذي تؤديه بالنسبة إلى الأمن الغذائي.⁶ وأنشأت الهيئة أيضاً مجموعة العمل التي تقوم، طبقاً لاختصاصاتها، بجملة أمور من بينها تحديد السمات المميّزة لمختلف القطاعات والقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتي تتطلب حلولاً مميّزة.

ورغم الإقرار منذ مدة طويلة بالسمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، قلّما تمّ تحديدها بدرجة أكبر من التفصيل. وتسعى الوثيقة بعنوان السمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (CGRFA/WG-ABS-1/12/3) إلى مساعدة مجموعة العمل في تحديد السمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تتطلب حلولاً مميّزة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. واستناداً إلى تحليل أنماط الاستخدام والتبادل في مختلف القطاعات الفرعية للأغذية والزراعة، تتضمن الوثيقة قائمة بعشرين سمة مميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد تكون مفيدة عند اتخاذ تدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها الملائمة لتلك الموارد. وقد أعدت هذه القائمة بعد مشاورات واسعة النطاق بين أصحاب المصلحة بغرض إعداد وثائق دراسة أساسية عُرضت في سنة 2009⁷ وفي سياق حوار متخصص بين أصحاب مصلحة متعددين حول الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، علماً أنّ هذا الحوار كانت قد أطلقتها أمانة الهيئة في سنة 2010 ورُفِع تقرير عنه إلى الدورة الأخيرة للهيئة.⁸

4- الخيارات المتاحة لتوجيه البلدان ومساعدتها، عند الطلب، في اتخاذ تدابير تشريعية وإدارية ومتصلة بالسياسات

طلبت الهيئة إلى مجموعة العمل وضع خيارات لتوجيه البلدان ومساعدتها، عند طلبها، في اتخاذ تدابير تشريعية وإدارية ومتصلة بالسياسات تراعى فيها السمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

وتحتوي الوثيقة بعنوان الخيارات المتاحة لتوجيه البلدان ومساعدتها في اتخاذ تدابير تشريعية وإدارية ومتصلة بالسياسات (CGRFA/WG-ABS-1/12/4) على خيارات قد ترغب مجموعة العمل في توصية الهيئة باعتمادها إما لتقديم الدعم أو للضغط المباشر من أجل توجيه البلدان ومساعدتها، عند الطلب، في اتخاذ تدابير للحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. وترتبط الوثيقة بين المهمة الموكلة إلى مجموعة العمل والأطر الدولية

⁵ الفقرة 57 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

⁶ الفقرة 58 من الوثيقة CGRFA-13/11/Report.

⁷ انظر الحواشي من 3 إلى 6 أعلاه.

⁸ Background Study Paper No. 59: Access and Benefit-sharing for Genetic Resources for Food and Agriculture – Current Use and Exchange Practices, Commonalities, Differences and User Community Needs – Report from a Multi-stakeholder Expert Dialogue.

الموجودة حالياً والمتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، مع التركيز بنوع خاص على بروتوكول ناغويا وعلى الجهود العالمية الجارية لوضع أطر خاصة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وتعرض الوثيقة مجموعة خيارات لتوجيه البلدان ومساعدتها وهي تحديداً: التوعية وتبادل المعلومات؛ بناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية؛ بنود تعاقدية نموذجية بالنسبة إلى الشروط المتفق عليها من قبل الطرفين؛ مدونات سلوك وخطوط توجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير الخاصة بأصحاب المصلحة؛ خطوط توجيهية طوعية للتعاطي مع التدابير التشريعية والإدارية والمتصلة بالسياسات الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها؛ واتفاقية دولية متخصصة للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.

وثمة ترابط بين الخيارات المتاحة لمساعدة البلدان في اتخاذ تدابير للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. وقد ترغب مجموعة العمل، لدى إسداء المشورة للهيئة حول الخيارات المتاحة لتوجيه البلدان ومساعدتها في وضع أطر للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، مراعاة الأساليب التي يمكن من خلالها معالجة موضوع الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها كما يرد في البند 5 من جدول الأعمال.

5- الطرق الممكنة للتعاطي مع الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

طلبت الهيئة إلى مجموعة العمل أن تحلل، حسب الاقتضاء، الأساليب الممكنة لمعالجة مسألة الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها مع مراعاة مختلف الخيارات، بما فيها تلك المعروضة في بروتوكول ناغويا.

واستناداً إلى السمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وإلى الخبرة المكتسبة والعبر المستفادة من الترتيبات الموجودة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها والتي اتخذها بعض أصحاب المصلحة في قطاعات فرعية مختلفة للأغذية والزراعة، تحدد الوثيقة بعنوان *الطرق الممكنة للتعاطي مع الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها (CGRFA/WG-ABS-1/12/5)* المسائل التي توجد بالنسبة إليها أو التي من الممكن تطوير مقاربات وأساليب خاصة بالتدابير التشريعية والإدارية والخاصة بسياسات الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. وقد ترغب مجموعة العمل في دراسة هذه المقاربات والأساليب عند إسداء المشورة للهيئة حول الخيارات المتاحة لمساعدة البلدان في اتخاذ تدابير تشريعية وإدارية وملتقطة بسياسات الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.

6- ما يستجد من أعمال

7- اعتماد التقرير

الجدول الزمني المؤقت

وثائق العمل	العنوان	البند من جدول الأعمال	الزمن
الثلاثاء، 11 سبتمبر/أيلول 2012 الفترة الصباحية			
	افتتاح الدورة		13:00-10:00
	انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر	1	
CGRFA-WG-ABS-1/12/1 CGRFA-WG-ABS-1/12/2	اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني	2	
الثلاثاء، 11 سبتمبر/أيلول 2012 فترة بعد الظهر			
CGRFA-WG-ABS-1/12/3	السمات المميّزة لمختلف القطاعات والقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	3	18:00-15:00
الأربعاء، 12 سبتمبر/أيلول 2012 الفترة الصباحية			
CGRFA-WG-ABS-1/12/4	الخيارات المتاحة لتوجيه البلدان ومساعدتها، عند الطلب، في اتخاذ تدابير تشريعية وإدارية ومتصلة بالسياسات	4	13:00-10:00
الأربعاء، 12 سبتمبر/أيلول 2012 فترة بعد الظهر			
CGRFA-WG-ABS-1/12/5	الطرق الممكنة للتعاطي مع الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	5	18:00-15:00
	ما يستجد من أعمال	6	
الخميس، 13 سبتمبر/أيلول 2012 فترة بعد الظهر			
	اعتماد التقرير	7	18:00-15:00